

الدرس السادس من شرح متن لمعة الاعتقاد لفضيلة الشيخ وليد

السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد. نعم. احسن الله اليكم مريم عليه السلام فيقتله. وذلك لقول الله عز وجل وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به اي بعيسى ابن مريم قبل موته - 00:00:15

ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا. والمقصود بقوله عز وجل قبل موته اي قبل ميتته التي كتبها الله عز وجل عليه ونحن نعتقد ان الله عز وجل رفع عيسى حيا الى السماء. فعيسى عليه الصلاة والسلام الى الان لم يمت الميّة التي كتبها الله - 00:01:32 وجل عليه. وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقوساً. فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. ولا يقبل الا الاسلام. والحديث الذي رواه الامام مسلم من حديث التواس بن سمعان. رضي الله عنه - 00:01:52

قال فبینما هو كذلك اي الدجال اذ بعث الله المسيح ابن مريم عليه السلام فقتله فان قلت واين يكون هذا؟ قال اقصد واين ينزل عيسى ابن مريم؟ فاقول ينزل عند المنارة البيضاء في مدينة دمشق - 00:02:12

في حديث اوس بن الصامت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق وهذا رواه الطبراني بأسناد صحيح. فان قلت واين يقتل الدجال؟ فاقول في موضع يقال له باب لد. باب لد - 00:02:30 كما في حديث كما في الحديث الصحيح قال فيطلبه اي عيسى ابن مريم يطلب الدجال اطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله. نعم. قال رحمة الله تعالى وهم امتنان عظيمتان منبني ادم، صفاتهم الخلقية في الظاهر كصفاتبني ادم في الجملة. فليسوا جنا ولا اشباحا ولا اذانهم طويلة. وليس لهم - 00:02:50

انياب ولا شعور طويلة كما يصوره بعض الاعلاميين او يوجد في بعض الكتب. وقد ثبت خروجهم بالقرآن والسنة والاجماع. قال الله عز وجل حتى اذا فتحت يأجوج وmajog وهم من كل حدب ينسرون واقترب الوعد الحق. فجعل الله خروجهم دليلا على اقتراب الوعد الحق - 00:03:20

وقال الله عز وجل حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفهون قولا قالوا يا ذا القرنيين انا يأجوج وmajog مفسدون في الارض الى اخر الى اخر ما ذكره - 00:03:40

وجاء في حديث التواس بن سمعان اذا اوحى الله عز وجل آآ ان الله عز وجل يوحى الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدانني احد بقتالهم يعني لا يستطيع ولا قدرة ولا طاقة لاحد ان يقاتلهم - 00:03:54

فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله عز وجل يأجوج وmajog وهم من كل حدب ينزلون فيمر اولئك على بحيرة طبرية يشربون ماءها ويمر اخرهم فيقول لقد كان في هذه البحيرة ماء ويهضر الى الى اخر الحديث المعروف في ذلك والله الحمد والمنة. فان قلت واين هم الان؟ فاقول لا شأن لك بذلك - 00:04:09

لأنهم من علامات الساعة فهي امور غريبة لا شأن لنا بالبحث عنهم. ولا حق لك ان تقول ان الوسائل الالكترونية الحديثة الان قد طبقت الارض بحثا فلم نجد لا غارا ولا سدا ولم نجد شيء فان هذا من تكذيب خبر الشرع بماذا؟ بالحس. وهذا امر - 00:04:33

انت لا تطيقه لان نتائجه خطيرة. لان الانسان اذا كذب خبر الله عز وجل فانه يكون كافرا نعم قال الدابة هي دابة على شكل
لا يعلم الا الله عز وجل. فلا ندري عن حقيقة - 00:04:53

ولا ندري عن مكان خروجها وزمانه. ولكننا نعلم انها دابة فنعلمها باعتبار المعنى ونجهل حقيقتها وكيفيتها صح ولا لا؟ وقد ثبت
خروجها بالكتاب والسنّة قال الله عز وجل اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا - 00:05:14
لا يوقنون وقد اثبت خروجها النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث صحيحة متعددة نعم قال رحمة الله تعالى ودليل ذلك قول الله
عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او - 00:05:34

اربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في خيرا. وقد فسرها
العلماء بل النبي صلی الله علیه وسلم فسرها بطلع الشمس من مغربها. وقال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:05:52
ان الله ليبيسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبيسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. اذا طاعت الشمس
ورآها الناس امنوا اجمعون. وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فعند خروجها -
00:06:12

باب التوبة اغلاقا عاما. يقول النبي صلی الله علیه وسلم ذكر بابا من قبل المغرب خلقه الله عز وجل يوم خلق السماوات والارض لا
يغلق انتهيه مفتوحا للتأبين لا يغلق حتى تطلع الشمس منه. ويقول النبي صلی الله علیه وسلم من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها
تاب الله علیه - 00:06:32

على ايه نعم. قال رحمة الله تعالى واسباب ذلك مما صح به النقد. وعذاب القبر ونعيمه محروم. وقد استعاد صلی الله علیه وسلم منه
امر به في كل صلاة. نعم. هذا هذا شيء واضح. فان مما نؤمن به سؤال القبر - 00:06:58
وعذابه ونعيمه. فنؤمن به ايمانا جازما. لا يتخل ذلك شيء من الشك ولا من الريب مطلقا فان قلت وهل عذاب القبر ونعيمه ثابت
بالقرآن؟ فاقول نعم. قال الله عز وجل عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:07:19

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. وقال الله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم فهذا
عذاب البرزخ. وقال الله عز وجل ستعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب الحريق - 00:07:39

فنعذبهم مرتين اي في الدنيا. قال العلماء المرة الاولى هو العذاب الذي يصيبهم من الهزائم والامراض والمصائب والافات. والمرة
الثانية هي العذاب الذي يصيبهم في قبورهم ثم يردون بعد هذين العذابين الى عذاب الحريق وهو عذاب النار. وفي صحيحين من
حديث ابي هريرة - 00:07:56

غير ان النبي صلی الله علیه وسلم امرنا ان نستعيذ بالله من عذاب القبر. ودخلت يهودية يوما من الايام على عائشة فذكرت عذاب
القبر فقالت عذاب القبر هذا كذا وكذا فلما دخل عليها النبي وسلم ذكرت له ذلك فقال نعم عذاب القبر حق. وفي الصحيحين من
حديث انس ان النبي - 00:08:16

صلی الله علیه وسلم قال اذا وضع احدكم في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيرج لسانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا رجل
الى اخر الحديث. فان قلت وما اسئللة القبر؟ فاقول هي اسئلة مكتشوفة ولكن لا يستطيع الانسان ان يغش - 00:08:39

في الاجابة عليها ولا ان كشفها لنا يوجب القدرة على الاجابة عنها الا اذا كان الانسان محققا لمدلولها وعانيا بمقتضياتها. وهي من ربک؟
وما دينك؟ ومن؟ ومن نبیک؟ فان قلت ومن المكان اللذان - 00:08:59

تولیان ذلك فاقولهما منکر ونکیر في اصح قولی اهل العلم. فقد ثبت اسمهما بالسنّة. الصحیحة عن النبي صلی الله علیه وعلى الله
وصحبه وسلم. فان قلت فنحن نكشف قبر الكافر الان فلا نجد فيه عذابا. ونكشف قبر المؤمن الان فلا نجد فيه - 00:09:19

نعمیة فنقول اعلم يا اخي ان العذاب والنعیم في القبر من امور البرزخ اي من امور الآخرة فهي على كيفية انت لا تستطيع ادراکها
بحواسک انت لا تستطيع ان تدركها بحواسک. فان قلت وهل يمكن ان يكشف عذاب القبر لاحظ؟ فاقول نعم. فقد كشف للنبي صلی الله
علیه - 00:09:39

سلم في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه مر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما لا يعذبان وما يعذبان في كبير الحديث فان قلت وهل عذاب القبر ونعيمه دائم او منقطع؟ اقصد - [00:09:59](#)

من عذاب القبر دائم ام منقطع؟ فاقول هو دائم على من ليس معه اصل الایمان. ومنقطع عن معه عن من معه اصل الایمان. فان قلت وهل يقع عذاب القبر ونعيمه على الروح فقط ام على - [00:10:19](#)

الجسد فقط فاقول عليهما جميما على الروح بالاصالة وعلى الجسد بالتبع. فالروح والجسد كلاهما يصيبهما ما شاء الله ان يصيبهما من النعيم ومن ومن العذاب. فان قلت وهل شرط وصول النعيم والعذاب ان يدفن الانسان - [00:10:39](#)

فان الانسان قد يحترق في النار وقد تأكله الاسماك وقد تسفعه الريح. فقد لا يدفن قد تأكله السباع فنقول ان اضافة فنقول ان الله عز وجل قد قدر النعيم والعذاب على من قدرهما عليه لكل من مات فمن مات فانه سيصل ما قدر له - [00:10:59](#)

وعليه من النعيم او العذاب سواء دفن او لم يدفن وسواء سفته الريح او اكلته السباع والله اعلم. نعم. قال رحمة الله تعالى وفتنة القبر حقه وسؤال منكر ونهي حق والبعث - [00:11:19](#)

نعم وذلك لأن الله صرح به فقال زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن كذلك اخبر الله عز وجل انه على كل شيء قادر. فيدخل في ذلك البعث. بل ان الله عز وجل استدل في البعث بدللين عقليين - [00:11:37](#)

الدليل العقلي الاول انه قادر على ايجاد الاشياء الكبيرة. فالذي قدر على ايجاد الاشياء الكبيرة قادر على ايجاد الاشياء الصغيرة قال الله عز وجل لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - [00:11:57](#)

يعني الذي استطاع ان يبني عمارة ذات ثلاثة طابق هل يستطيع ان يبني غرفة عامل في مزرعة؟ الجواب من باب اولى والدليل العقلي الثاني استدل بالمبدأ على القدرة على المعاد. من الذي اوجده اول مرة؟ الله الذي اوجده - [00:12:13](#)

كاول مرة قادر على ان يجده ثانية مرة. قال الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. لأن الایجاد انتبه عن عدم اصعب من الایجاد عن شيء موجود. انت الان عظامك موجودة وجلدك موجود فالله يجمعها. فإذا - [00:12:33](#)

ابتداء الخلق اصعب ام اعادته؟ الجواب ابتداؤه. وكلها هيئه على الله. ليس ابتداءه ولا اعادته بعسيرة على الله عز وجل. فان قلت هل المعاد سيكون فيه اجسادا جديدة غير هذه - [00:12:53](#)

ام ان الله سيعيد هذه الاجساد لنا يوم القيمة؟ الجواب المعاد سيكون لنفس هذه الاجساد التي كانت علينا في الدنيا ولذلك كذب المشركون بذلك مع ايمانهم بأنه لو كانت اجسادا جديدة لما اوجب لهم ذلك التكذيب لعلمهم بأن الله يخلق اجسادهم - [00:13:13](#)

جديدة لكن الذي اشكل عليهم هو كيف يقدر الله على ان يجمع هذه الاجزاء المتقطعة والاشلاء المتفرقة متمزقة من جديد. فاخبرهم الله عز وجل بان كل قطعة قد اكلها الارض الله يعلم اين هي. قد علمنا ما تنقص الارض منه - [00:13:33](#)

يعلم اين تلك القطعة؟ ثم يجمعها عز وجل يوم القيمة. فان قلت ومن اول من ينشق عن القبر؟ فاقول النبي صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسليما كثيرا. نعم. قال نعم - [00:13:53](#)

اسرافيل هو احد الملائكة المعروفين المقدمين فيهم. وقد وكله الله عز وجل بالتقام السور فهو مستعد لامثال امر الله متى ما امره ان ينفح فيه. والصور لغة هو القرن. والمقصود به هنا قرن لا يعلم لا يعلم قدره ولا كيفيته - [00:14:13](#)

الا من؟ الا الله عز وجل. فنحن نعلم معنى الصور على حسب مقتضيات لغة العرب. ولكن كيفيته على ما هو عليه في الواقع لا يعلمها الا الله عز وجل نعم - [00:14:33](#)

الاجادات هي القبور الاجادات هي القبور اي اذا نفح خرج الناس من قبورهم الى ربهم يسر للحساب والجزاء. وبالنسبة للنفح فان القول الصحيح انهم نفختان. نفحة يحصل بها الصعق ونفحة يحصل بها ماذا؟ القيام ونفحة الصعق نفحة فزع وصعق. قال الله عز وجل - [00:14:55](#)

ونفح في الصور ففزع من ويوم ينفح في الصور ففزع من في السماوات والارض الا من شاء الله. وفي الاية الاخرى قال الله عز وجل ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون. وبعض اهل العلم

نفحة للفزع ونفحة للصعق ونفحة للقيام من القبور والاقرب ان النفحة الاولى واحدة ولكن لها اثران يحصل بها الفزع ويحصل بها الصعق هذا اقرب الاقوال في هذه المسألة ان شاء الله. فان قلت ومتى وقت هذه النفحة؟ فنقول في وقت لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى - 00:15:45

نعم. قال رحمة الله تعالى ويحشر الناس يوم القيمة مفاجأة اي يجمع الناس لمكان الحشر قوله حفاة اي غير منتعلين وقوله عراة اي عارية اجسامهم غير لابسين وقوله غرلا اي غير مختونين. وقوله - 00:16:06

اي لا متع معهم ولا اثاث ما معهم لا متع ولا اثاث. لا كتب ولا ستائر ولا ولا شيء. وهؤلاء ترون يوم القيمة في صعيد واحد وتكون ارض المحشر مستوية. وقد شبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها - 00:16:26

تكون كقرص نقى. والنقي هو الدقيق المنخول. بين النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي انها في ارض الشام يحشر الله عز وجل الاولين والآخرين في صعيد في صعيد واحد. فيجتمع الخلائق اولهم واخرهم - 00:16:46

وكلهم على تلك الحال حفاة عراة غرلا حتى قالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء جميعا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة الامر اعظم من ذلك. اي ان الفزع الذي يصيب الناس في ذلك اليوم يشتغل الانسان عن ما يراه حوله من الامور الممتعة -

00:17:06

من النساء العاريات. فاذا هذه زلزلة عظيمة. ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. فلن فكر احد في امرأة عارية او امرأة تمشي امامه متجردة وانما تفكير الجميع في النجاة كيف ينجون فقط من - 00:17:27

من هذا الهول العظيم. نعم. قال وشاهد الله تعالى فيضربون في موقف القيمة حتى يشفع فيهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والمراد بهذه الشفاعة اي الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود وهي شفاعته صلى الله عليه وسلم لفصل القضاء. وقد ثبتت -

00:17:47

الاحاديث الصحيحة. نعم ويحاسبهم الله تبارك وتعالى. قال تعالى ان اينا ايا بهم ثمان علينا حسابهم. وقال تعالى فوربك لسؤالهم اجمعين. بل ان الحساب لا يكون للانسان والجن فقط. بل حتى بين البهائم كما قال صلى الله عليه وسلم لسؤال الحقوق - 00:18:07

حتى تقتضي الشاة الجلباء من الشاة القراء. قوله الجلباء اي التي لا قرون لها. واعلم ان الادلة قسمت حساب الناس يوم القيمة الى قسمين الى حساب عرض والى حساب نقاش. الى حساب عرض والى حساب نقاش - 00:18:30

فاما حساب العرض فهو حساب فهو حساب النتائج نتيجته النجاة. وهو حساب التقرير وهو حساب التذكير بالنعم فقط. اتذكر ذنب كذا؟ اذكر ذنب كذا؟ قال فاني اغفرها لك الان. كما سترتها عليك في الدنيا - 00:18:50

فهذا حساب فهذا هو الحساب اليسيير. في قول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا. لكن المشكلة في الحساب الثاني وهو قаш حساب النقاش. فمن نوتش الحساب يهلك. كما قال صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث عن عائشة تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:19:10

حوسب عذب؟ قالت قلت يا رسول الله اولم يقل الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا؟ قال انما ذلك العرض ولكن من نوتش الحساب يهلك والله المستعان. نعم قال رحمة الله تعالى وتنصب الموازين. نعم. وتنشر الدواوين وتتضارب الصحائف والاعمال الى الايمان - 00:19:30

الشمائل. نعم. قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. وقال الله عز وجل فمن ثقلت موازينه فاوئتك هم المفلحون. وقد اجمع اهل العلم على ان هناك ميزانا سينصب لتوزن فيه اعمال العباد يوم القيمة. وهو - 00:19:52

ميزان حقيقي له كفتان توضع فيها اعمال الخير واعمال الشر. وليس كما تقوله المعتزلة الاوباواش انه كناية عن العدل والا فليس هناك ميزان حقيقة فان هذا انتقال من حقيقة الكلام الى مجازه بلا قرينة. فان قلت هل هو ميزان واحد ام متعدد - 00:20:12

فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انه ميزان واحد واما قول الله عز وجل موازين فان هذا جمع باعتبار ما سيوزن فيه وتعدده

لا باعتبار تعدده في ذاته فان قلت ما الذي سيوزن في هذا الميزان؟ فاقول لقد دلت الأدلة على ان ما سيوزن فيه ثلاثة اشياء. سيوزن العامل نفسه - [00:20:32](#)

والعمل وصحيفة العمل. كلها قد ثبتت بها الأدلة. فالذي سيوضع في هذا الميزان العامل كما قال عليه الصلاة والسلام لا يزن عند الله جناح بعوضة. والعمل كقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم ثقيلتان في الميزان - [00:20:57](#) صحيفه العمل كحديث صاحب البطاقة ك الحديث وقوله رحمة الله وتنشر الدواوين الدواوين جمع ديوان والمقصود بها تطاير الصحف فاخذوا صحيفته باليمين واخذوا صحيفته بالشمال او من وراء ظهره. وقد اجمع العلماء على ذلك فهذا من جملة ما سيكون - [00:21:17](#)

يوم القيمة قال الله عز وجل فمن اوتى فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا الى اخر الاية وقال الله عز وجل وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا - [00:21:41](#) يلقاه منشورا. نعم قال رحمة الله تعالى اما بالموت كتابه بيمينه فسوف يحاسب سانا يسيرا وينطلق بلاده مسرورا. واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعوكم طهرا. ويصلى سعيرا ميزان له كلمتان هو اللسان توزن به الاعمال. فمن تقلت موازينه فولئك هم المفلحون - [00:21:59](#)

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون هل يتقدم الكلام عليها؟ نعم من شرب بعدها وكل ذلك ثابت بالادلة الصحيحة الصريحة. فقد روى الامام البخاري في صحيحه من حديث انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#)

ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنوع من اليمين وان فيه من الاباريق بعدد نجوم السماء وقال صلى الله عليه وسلم ليりدن علي ناس من اصحاب الحوض اذا عرفتهم اختلجنوا دوني - [00:23:12](#) اقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك مسألة هل هو حوض واحد ام ان لكلنبي حوضا؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح ان لكلنبي حوضا ولكن - [00:23:30](#)

حوض نبينا هو اطيبها ماء واصفها واردا واكتبرها حجما فان قلت وهل الحوض هو الكوثر؟ هل الحوض هو الكوثر؟ فاقول لا الصحيح انه ليس هو بل هما متغايران فان الكوثر نهر اعطاه الله عز وجل لنبيه في الجنة. كما قال صلى الله عليه وسلم بينما انا اسir في الجنة اذا بنهر - [00:23:43](#)

محافاته قباب الدر المجوف. قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك او قال اعطيك الله عز وجل وقوله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة - [00:24:13](#)

حافظاته من ذهب يجري على الدر والياقوت. واما الحوض انتبهوا واما الحوض فهو من في جملة عرصات يوم القيمة. فهو من جملة عروضات يوم القيمة. ولكن اعلموا ان الحوض يكتسب مادته من وين - [00:24:28](#)

من الكوثر فيه ميزابان يصبان فيه من الكوثر. والله اعلم. نعم. قال رحمة الله تعالى والصراط حق يجوز ولا يزيد عنه الفجار. الصراط هو الجسر الذي سينصب على ظهران جهنم يوم القيمة. قال الله عز وجل وان منكم الا واردها - [00:24:45](#)

وقد فسره طائفة كبيرة من السلف بأنه الورود على الصراط. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويضرب الصراط على على ظهر على ظهر على ظهري جهنم فاكون انا وامي اول من يحيى ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم - [00:25:05](#)

مثل شوك السعدان. فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل الناس باعمالهم فمنهم بعمله الموبق بعمله ومنهم المؤوث بعمله ومنهم المخدرل او المجازى - [00:25:28](#)

الى اخر الحديث. نعم قال رحمة الله تعالى فان قلت وهل جميع الناس سيرون على هذا الصراط؟ فاقول نعم الا من استثناه الله فسيمر على هذا الصراط المؤمنون والمنافقون. واما الكفار فلا مرور لهم على الصراط - [00:25:48](#)

الكافر الخالص لا مرور لهم على الصراط وإنما يدخلون جهنم من أبوابها داخرين. نعم. ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم في دخول النار من امته من أهل الكبائر فيخرجون بشفاعته بعدهما افترقوا وصاروا فحما وهم فيدخلون - 00:26:06

الجنة بشفاعته ورسالته. وهذا وهذه الشفاعة هي الشفاعة في أهل الكبائر. وهي قسمان شفاعة في قوم استحقوا النار من الكباري التي يدخلوها يعني يدركون قبل أن يدخلوا. وشفاعة فيهم بعد دخولهم أن يخرجوا منها وكلا - 00:26:26

ووهذه الشفاعة قد تواترت بها الأدلة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة واني اختبات دعوتي شفاعة امتى يوم القيمة. وقال صلى الله عليه وسلم لما قيل له من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله - 00:26:46

حالياً من قلبه. وقال صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل الكبائر من امتى. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج اقواماً من النار بالشفاعة ان الله يخرج اقواماً من النار بالشفاعة - 00:27:05

نعم والذين يخرجون من أهل الكبائر من النار يقال لهم الجهنميون. قال رحمة الله تعالى الانبياء والمرسلين والملائكة شفاعة. اعلم ان الاصل في الشفاعات في الآخرة انها مبنية على التوفيق. فلا يجوز لنا - 00:27:24

ان نثبت من امر الشفاعات يوم القيمة الا ما ثبت به النص. وقد ثبت النص الصحيح الصريح بالشفاعة العظمى وبالشفاعة في اهل الجنة ليدخلوا الجنة وفي الشفاعة في عم أبي طالب. وهذه الشفاعات الثلاث من خصائص نبينا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ومن - 00:27:45

شفاعات الشفاعة في أهل الكبائر كما قدمنا بقسميها. ومن الشفاعات الشفاعة في اهل الاعراف. وهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فينتظرون مرجحاً يوصلهم إلى الجنة. ومن الشفاعة الثابتة الشفاعة في رفعة الدرجات يوم القيمة. لا لما ثبت - 00:28:05

في صحيح الامام مسلم من حديث ام سلمة من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي لامي سلمة واعلم رحمك الله ان العلماء متفقون على بطلان الشفاعة التي يظنها المشركون في هتّهم في قولهما ما نعبدهم الا يقربونا - 00:28:25

إلى الله زلفى فالله لا يأذن بالشفاعة لهؤلاء الأصنام ولا يأذنوا بالشفاعة لهؤلاء المشركين. فإذا لا يجوز لنا ان نثبت في امر الشفاعات شيئاً وعلى ذلك دليل صحيح صريح. نعم. قال تعالى ولا يشعرون الا من اتقاهم من خشيته - 00:28:42

لقد اجمع اهل السنة على ان الشفاعة يوم القيمة لا تكون الا بشرطين اثنين. بشرط الاذن وبشرط الرضا. قال الله عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقال الله عز وجل لكم من ملك في السماوات لا تغرن شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن - 00:29:05
يسأله ويرضى. والله عز وجل لا يأذن بالشفاعة الا لاهل التوحيد والاخلاص نعم. كما قال الله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. فان قلت كيف نجمع بين هذا وبين انتفاع ابي طالب بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فنقول انها شفاعة تخفيف اللام اخارج. فما - 00:29:25

تنفعهم شفاعة الشافعيين في اخراجهم من عذاب الجحيم. ولكن شفاعة ابي طالب تختلف عن هذا لانها شفاعة تخفيف لا شفاعة اخراج او نقول بان قول الله عز وجل بما تنفعهم شفاعة الشافعيين آنذاك عام والادلة المثبتة لشفاعة النبي - 00:29:53

صلى الله عليه وسلم في ابي طالب ادلة خاصة ومتقرر عند العلماء انه لا تعارض بين بين خاص وعام. نعم. قال رحمة الله والجنة والنار مخلوقتان لا تثنين الجنة مأوى اوليائه والنار عقاب لاعدائك - 00:30:13

الجنة فيها مخلد والجن مجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفجر عنهم وهم فيهما نعم لا يتم الایمان بالجنة والنار الا اذا امنت بعدة امور. الامر الاول ان تؤمن انهم موجودتان الان - 00:30:33

وان الله عز وجل قد فرغ من خلقهما خلافاً للمعتزلة وكثيراً من طائفه من وكثير من طوائف اهل البدع بان وجودهما الان عبث لا داعي له وان الله لن يجدهما الا بعد قرب دخول الناس فيهما. وهذا خطأ مخالف للادلة فقد تواترت الادلة - 00:30:53

من الكتاب والسنة على اثبات ان الجنة والنار الان موجودة. فيقول الله عز وجل في بعض نعيم الجنة اعدت للمتقين وهذا فعل الماضي ويقول في جحيم النار اعدت للكافرين. اعدت للكافرين. الامر الثاني ان تؤمن بان الله عز وجل - 00:31:13
الا سيملا كل واحدة منها. لقوله صلى الله لقوله عز وجل عن النار لامان جهنم من الجنة والناس اجمعين. وقال صلى الله عليه

وسلم فيما يرويه عن ربه لما اختصمت الجنة والنار ان الله عز وجل قال وليكىكما ملؤها او كما قال صلى الله - 00:31:33 عليه وسلم فان قلت وكيف تملأ الجنة؟ نقول بان ينشئ الله عز وجل خلقا اخر ليسوا منبني ادم فيدخلهم الجنة لانه ينعم ابتداء بلا سابق عمل. فان قلت وكيف يملأ النار؟ بان يضع عليها قدمه وفي رواية عليها رجله - 00:31:53 فينزوبي بعضها الى بعض وتقول قط قطبي. فان قلت ولماذا لا ينشئ للنار خلقا كما ان شاء للجنة؟ فنقول لانا التعذيب ابتداء مناف لعدل الله عز وجل. فالله ينعم ابتداء لكمال فضله. ولا يعذب ابتداء لكمال عده. النقطة - 00:32:13 الثالثة ان تعلم ان ما ذكر الله عز وجل من العذاب في النار. ومن النعيم في الجنة انما فاعف عنه لا يوجد منه مما هو في الدنيا الا مجرد الاسماء فقط. فلين الجنة يختلف عن لين الدنيا ونساء الجنة يختلفن عن نساء الجنة عن - 00:32:33 عن نساء الدنيا وخيام وقصور الجنة تختلف عن خيام وقصور الدنيا وهكذا. والقاعدة في ذلك هي قول ابن عباس ليس في الجنة اما في الدنيا الا مجرد الاسماء ولان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق بالصفات. نعم - 00:32:53 قال رحمه الله تعالى. نعم. اقول النقطة الرابعة لا يتم الایمان بالجنة والنار الا اذا امنت انهم باقيتان ابدا الابدين ودهرا الدهارير لا تقنيان ابدا. انتبه خلافا لما قاله آآ المعتزلة، الاوباش من ان بقائهما - 00:33:12 الى ابدا الاباد مناف للحكمة. فالنار تفنى والجنة تفنى. ومنهم من قال ان النار لا تفنى ولكن تفنى حركات اهلها. فيبقى تم كذا في النار ويبقى الذي في الجنة قد رفع يربد ان يشرب الماء تفني حركته ويبقى هكذا. فاذا منهم من قال ان ذات الجنة والنار تفنى ومنهم من قال - 00:33:32 ان ان ذاتهما باقية ولكن الذي يفني حركات اهلها واما اهل السنة فانهم قالوا بان الجنة والنار باقيتان والادلة من الكتاب والسنة في بقائهما كثيرة. وكل من ينسب الى ابي العباس وابن القيم ان النار تفني فقد آآ - 00:33:53 وهم في هذه النسبة بل قولهما الذي مشهور عنهم وصرح به انهم باقيتان. بل لابن تيمية رحمه الله كتاب مؤلف في ذلك قال رحمه الله تعالى يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا وهذا حديث ابي سعيد رضي الله - 00:34:11 تعالى عنه في الصحيحين بنفس هذا اللفظ. ولابد من التفريق بين ملك الموت والمموت. فملك الموت لا يموت. لا يذبح وانما الذي يذبح الموت فان قلت وهل يسمى ملك الموت بعزيزائيل؟ الجواب لا. لانه لم يرد ذلك من طريق صحيح وانما هي اخباربني اسرائيل. فان قلت - 00:34:41 وكيف يذبح الموت وهو معنى كيف يذبح الموت وهو معنى؟ الجواب ان الله عز وجل يقلب هذا المعنى الى جسد فيذبح. ولذلك قال والله عز وجل الموت الى صورة كبس فذبح. فان قلت وما الحكمة من ذبحه؟ نقول لانه لا موت بعدئذ فوجوده لا داعي له - 00:35:01 اهل الجنة يخلدون فيها ولا موت واهل النار يخلدون فيها ولا موت. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل ومحمد رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الناجحين. لقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله وخاتم - 00:35:24 النبيين. وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولانبي بعدي. وكل من ادعى النبوة بعده صلى الله عليه وسلم فانه مرتد كافر يستتاب فان تاب والا قتل - 00:35:44 نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت لم يؤمن والذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. واجمع العلماء على ان من شرط الدخول في الاسلام ان يشهد الانسان ان محمدا رسول - 00:35:59 الله فهو رسول الله عز فهو رسول الله حقا وصدق. قال الله عز وجل محمد رسول الله وقوله في الحديث في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:36:29 ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. ان قلت هل النبوة

مكتسبة ام اصطفاء؟ الجواب اجمع اهل السنة على ان النبوة اختيار واصطفاء. ا قال الله عزوجل الله يصطفى من الملائكة -

00:36:49

رسلا ومن الناس. وقال الله عزوجل الله اعلم حيث يجعل رسالته. فان قلت وما الفرق بين النبي والرسول؟ فاقول فيه خلاف بين اهل العلم طويل الفرق الصحيح ان النبي هو من بعث الى قوم موافقين له وان الرسول هو من بعث الى قوم مخالفين -
00:37:09
خلاصة ما اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله فان قلت وما العلاقة بين النبوة والرسالة؟ فاقول العلاقة بينهما كما يلي وهي قولنا ان كل رسول فهونبي وليس كلنبي يعتبررسولا. فان قلت وايهما اكثرا؟ الرسول ام الانبياء؟ فاقول بل الانبياء -
00:37:29
اكثر من الرسل فان قلت ومنهم اولو العزم؟ فاقول هم خمسة وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم.
فذا كما ذكرهم الله عزوجل في سورة الشورى وسورة الاحزاب. فان -
00:37:54

وهل يجوز التفضيل بين الانبياء؟ فاقول اما في اصل الايمان بهم فلا يجوز التفضيل بينهم. فلا تقولوا انا اؤمن بمحمد اكثرا ما اؤمن بنوح. لا هذا تفريق بينهم منه عنه. في قول الله عزوجل لا نفرق بين احد منهم. واما التفضيل بينهم باعتبار ما اوتوه -
00:38:14
من المراتب والمعجزات والبراهين والآيات فانه يصح التفريق بينهم في هذا ما لم يكن مبنيا على عصبية او حمية جاهلية لقول الله عزوجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. نعم -
00:38:34

ما عندك وسيد المرسلين؟ اي طيب اللي ما شرحته عود اقراره مرة ثانية. يقول الشيخ وسيد المرسلين وهذا في الحديث انا سيد الناس يوم القيمة وكيف نجمع بين كراهية اطلاق السيد عليه وبين وصف نفسه بالسيد تقدم ذكر ذلك -
00:38:55
سوف والله الحمد والمنة. هل يزاد في بعض الاذكار ذكر السيد؟ الجواب لا. فان قلت ولماذا؟ اقول ان الالفاظ في الاذكار توقيفية فلا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان. فاذا قولهم اشهد ان سيدنا محمد رسول الله هذا من البدع -
00:39:15

هذا من البدع فهو سيدنا نعم ولكن لا يجوز ان نزيد هذه اللفظة لا في الاذان ولا في التشهد ولا في غيره نعم قال رحمة الله تعالى ولا يشقي بين الناس بالقيمة الا بشفاعته. وهي الشفاعة العظمى بعد ان يعتذر عنها -
00:39:35
والعزم بعد ان يعتذر عنها ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ثم يؤتون ثم يأتي الناس للنبي صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا فيذهبوا الى عرش الله عزوجل فيخر تحت العرش فيفتح الله عزوجل من مسامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد من قبله فيقول -
00:39:55

الله عزوجل يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشفع. فيقول امتى الى اخر الحديث. وهذا المقام هو المقام المحمود الذي يحمده عليه ان الاولون والاخرون وهو من اعظم الدلة على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد المرسلين واسره وافضلهم على الاطلاق. نعم -
00:40:15

قال رحمة الله ولا يدخل الجنة رجل الا بعد دخول امتى. ما عندك صاحب لواء الحمد؟ بعدها. ماشي. ايوة. صاد نعم هذه الامة هي اول امة تدخل الجنة بالاتفاق. لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم -
00:40:35
نحن الاخرون السابعون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة. بل اول من يدخل هذه الجنة من الانبياء هو نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول صلى الله عليه وسلم اتي بباب الجنة يوم القيمة فاجده مغلقا فاطرقه فيقول من انت؟ فيقول محمد فيقول بك امرت -
00:40:55

لا افتح ل احد قبلك بل واكثر اهل الجنة هم هذه الامة. فان هذه الامة نصف اهل الجنة كما ثبت ذلك في الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قال فحمدنا الله وكبرنا. قال اترظنون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قال فحمدنا الله -
00:41:15

وكبرنا؟ قال والذى نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا شطرا. اهل الجنة الحديث بتمامه. نعم. قال رحمة الله تعالى صاحب لواء نعم في سنن الامام الترمذى بسند صحيح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. وبيدي -
00:41:37
لواء الحمد ولا فخر. ولواء الحمد لا ندرى عن حقيقة معناه بالتفصيل. لكننا نجزم ان شفاعته العظمى من لواء الحمد والفصل بين

الناس بالقضاء بسبب شفاعته من لواء الحمد. وفتح المحامد عليه من لواء الحمد. وحشر الناس على عقبه - 00:41:57

لواء الحمد لكن ليس هذا من باب الحصر وانما هذا الذي اخبرتنا به الادلة انه من جملة لواء الحمد نعم. قال والمقام المأمون. قال الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو الشفاعة العظمى. ولماذا سمي - 00:42:18

لان يحمده عليه الاولون والاخرون وتقدم الكلام عليها. نعم. وقد تقدم الكلام على الحوض بتفضيله هو امام النبيين. نعم. وخطيبهم وصاحب شفاعتهم. وكل ذلك تقدم. هم. وهذا بالاتفاق بل هي شاهدة على الامم. قال الله عز وجل كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. فهي وان كانت من - 00:42:37

قيل الامم الا انها افضل الامم واعظم الامم وهي الشاهدة على اعمال الامم والادلة على ذلك كثيرة. نعم قال رحمه الله واصحابه خير واصحابه عليهم السلام. نعم. وافضل امتی ابو بكر الصديق. ثم اعد اعد - 00:43:07

اصحابه؟ هم. واصحابهم واصحاب الانبياء عليهم السلام. نعم. وهؤلاء الصحابة لهم افضلية الصحابة وهذه الفضيلة بخصوصها لا يشارکهم فيها احد من الناس مطلقا. بل ان فضيلة الصحابة ترجع الى - 00:43:25

لشيء من خيرية هذه الامة. فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم افضلهم افضل صاحبة نبي على الاطلاق. فاصحابه افضل من اصحاب نوح اصحاب ابراهيم واصحابه افضل من حواري موسى وعيسي على الجميع صلاة الله عز وجل وسلامه.

وفضائل - 00:43:45

الصحابة كثيرة لا تكاد تحصر سيأتي شيء منها بعد قليل ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله تعالى عفوا فان قلت ومن الصحابي فقولوا هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان. ايوا - 00:44:05

هذا اما تفضيل ابى بكر وعمر فهو متفق عليه بين المسلمين بين المسلمين فتفضيل ابى بكر وعمر كان يطرق مسامع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان يقره انما اختلف العلماء في في التفضيل بين عثمان وعلي. فقوم ثلثوا بعثمان وربعوا بعلي وقسم عكسوا - 00:44:25

وقوم توقفوا ولكن استقر امر اهل السنة والجماعة على التثليث بعثمان والتربية بعلي. فاذا التفضيل بين ابى بكر وعمر عفوا هذه من المسائل التي نوالى ونعتادي عليها. فمن فضل احدا عليهما فاننا - 00:44:55

نبغضه ونخرجه عن دائرة السنة. واما مسألة التفضيل بين عثمان وعلي فانها من المسائل البسيطة التي لا يوجد الخلاف فيها ها الارχاج من دائرة اهل السنة والجماعة. نعم. رضي الله عنه - 00:45:15

اجمعين عمر رضي الله عنهمما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:36

انكروا مصلحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثاني ورواه والثالث من هو؟ هو علي رضي الله اهو هو عثمان رضي الله عنه نعم - 00:45:56

ورواه الدوداني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابى بكر وهو حق خلق الله بالخلافة. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة ان احق الناس بالخلافة بعد - 00:46:16

النبي صلى الله عليه وسلم انما هو ابو بكر الصديق عبدالله ابن قحافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واول من امن من واحب الناس من الرجال للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد ثبتت له من الفضائل ما ذكر في موضع اخر. فان قلت وكيف - 00:46:36

الخلافة له البيعة له. نقول تمت باجماع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على مبايعته من المهاجرين والانصار من المهاجرين والانصار. فان قلت وهل ثبتت خلافته بالنص؟ فاقول نعم في اصح القولين ولكن ليس النص على خلافته بل - 00:46:56

النص الذي يدل الامة على اختياره خليفة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة جاءته تطلب منه شيئا قال ائتيني قابل. قالت فان لم اجدك كانها تعرض بموتي قال ان لم تجديني فاتي ابا. بكر وقدمه النبي صلى الله عليه وسلم في امامه - 00:47:16

صلاة حتى قال الصحابة انسان او قالوا رجل رظيه الله رظيه النبي صلى الله عليه وسلم لامر ديننا افلا نرظاه في امر من امور دينانا

وقال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يأبى الله والمؤمن يأبى الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر - 00:47:36

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يكتب كتابا بخلافته ولكن اوحي اليه ان المؤمنون ان المؤمنين سيتفقون على خلافته فترك كتابته ترك كتابته. نعم. قال رحمه الله تعالى وهو احب خلق الله للخلافة بعد النبي صلى الله عليه - 00:47:57

وسلم بفضله وسابقته وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم لو بالصلة على جميع الصحابة رضي الله عنهم الصحابة على تقديميه ومباعته ولم يكن الله يجمع معنا ولا له ثم من بعده عمر. نعم. وكيف - 00:48:17

في الخلافة لعمر قد كانت بعهد ابي بكر الصديق اليه. فابو بكر عهد بالخلافة الى عمر. وقد اتفقت الامة على ان عمر احق بالخلافة بعد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وذلك لفضله. نعم - 00:48:37

ثم عمر رضي الله عنه لفضله وعهد ابي بكر اليه. ثم عن ما رضي الله عنه بتفضيلية الشورى له. وهذا واضح فان عمر لم يعين الخليفة وانما جعل الخليفة في ستة هم يقال لهم اهل السورة فاتفاق رأي اهل الشورى بعد الاستشارة - 00:48:54

استخاراة على تقديم عثمان رضي الله عنه. نعم. قال رحمه الله ابن علي رضي الله عنه من فضله واجماع اهل عصره عليه وهذا الترتيب في الخلافة متفق عليه بين العلماء وهي من مسائل الولاء والبراء. فلا يجوز لنا ان نقدم خليفة على خليفة اخر - 00:49:14

مسألة متفق عليها واما مسألة التفضيل بين عثمان وعلي فهي مسألة مختلف فيها. اما الخلافة فهي متفق عليها. قال الناظم ان الخلافة بعد موت المصطفى بالنصر للصديق في الرجحان وبعده الفاروق صار خليفة وبعدها لهم عظيم الشأن من بعدهم عثمان بالشورى فراب - 00:49:34

علي يا اخ العرفان والقدح فسبق في خلافة هؤلاء كالقدح في ترتيبهم بوزانی. فمن قدح في ترتيبهم في الخلافة فانا فانه المقدوح فيه. نعم. قال رحمه الله تعالى وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين - 00:49:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسننته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عظموها عليها وقال صلى الله عليه وسلم الكتابة من بعدي ثلاثون سنة فكان اخرها خلافتان رضي الله عنه - 00:50:16

في العشرة ذي الجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في الجنة وعثمان في الجنة وعثمان في اخواني بالجنة وطلحة بالجنة. واستطيروا بالجنة وسعدوا في الجنة. وسعید في الجنة وعبد الرحمن - 00:50:36

في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له بها كقوله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وقوله لثابت ابن قيس انه من اهل الجنة - 00:50:56
ذلك قوله لبلال اني سمعت دفا نعليك بين يدي في الجنة. فكل ما شهدت له الاadle بعينه بأنه من اهل الجنة فان من شرط صحة الايمان ان نعتقد انه في الجنة. كما ان كل ما شهدت له الاadle بعينه انه في النار كابليس وفرعون وهامان. وابي جهل وابي لهب والوليد - 00:51:16

من المغيرة وغيرهم فلا يصح ايمان العبد الا اذا شهد بانهم باعيانهم في الجنة. واما من لم يرد فيه دليل بعينه بأنه من اهل الجنة فانه لا يجوز لنا ان نشهد له بالجنة لما؟ لأن الشهادة للمعین بأنه من اهل الجنة او اهل النار هي من الشهادة في امر غيبي - 00:51:36

وامور الغيب توقيفية على النص. ولكننا نرجو للمحسنين الثواب ونخشى على المسيئين العقاب اظن اخر العقيدة واضح. هم. واولها اوضح. هم. ولا نجزم لاحد من اهل القبلة في جنة ولا نار. لماذا - 00:51:56

لانها من امور الغيب. ايوة ولا تكفروا احدا من اهل القبلة اذا ولا تخرجوا عن الاسلام في عمله. نعم. هذا مذهب اهل السنة والجماعة في مرتکب الكبيرة وخلاصته ان اهل السنة والجماعة لهم مذهب في مرتکب الكبيرة في الدنيا ولهم مذهب في مرتکب الكبيرة في الآخرة. فاما - 00:52:15

في الدنيا وفي ثلات جمل مؤمن ناقص الايمان. يعتقدون ان مرتکب الكبيرة مؤمن ناقص الايمان. فارتکاب الكبيرة في مذهب اهل السنة والجماعة لا توجب خروج العبد عن دائرة الاسلام والایمان بالكلية وان كانت تنقص من ايمانه على حسب هذه - 00:52:45
الكبيرة كبرا وصغرها ولذلك الله عز وجل وصف بعض مرتکب الكبائر في القرآن بانهم لا يزالون على وصف الايمان. قال الله عز وجل

- وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فوصفهم بالايمان مع وجود اقتتال بعضهم. بعض بل بعد ذلك قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا

00:53:05

بين اخويكم. وقال الله عز وجل في مسألة القتل العمد العدوان. فمن عفي له من أخيه فوصف القاتل بأنه أخ للمقتول للمقتول. فإذا مرتكب الكبيرة وان نقص ايمانه بقدرك الا اننا لا نسلبه مطلق الائمه. اذا الخلاصة اهل السنة والجماعة لا يعطون مرتكب الكبيرة -

00:53:28

الائمه المطلق كالمرجية ولا يسلبونه مطلق الائمه كالوعيدية من الخوارج والمعتزلة. اذا اهل القبلة كم انقسموا في هذه المسألة الى ثلاث اقسام اما المرجئة فانهم يقولون مهما تقدم الانسان من الذنوب والمعاصي غير الشرك فان ايمانه كايمان ابي بكر وعمر. ما ينقص ولا شعرة واحدة -

00:53:55

وعرضهم في ذلك الخوارج والمعتزلة قالوا ان العبد متى ما ارتكب واحدة من الكبائر فانها تسلي ايمانه بالكلية فاتفاق الخوارج والمعتزلة ان مرتكب الكبيرة خارج عن دائرة الائمه ولكن الخوارج اوصلوه الى دائرة الكفر. فقالوا هو كافر وصرحوا به -
00:54:19
بكفره. واما المعتزلة خنافي الخوارج فانهم خافوا. وقالوا هو خرج من دائرة الائمه ولكن لم يستطع ان يصل الى دائرة الكفر فصار في منزلة بين منزلتين. ولذلك قال الناظم وقالت الخوارج الحيارى بكفره وخافت في ذلك المعتزلة وقرروا توسيطا في المنزلة وقالت -
00:54:39

الحيارى بكفره صراحة جهارا اما اهل السنة فقالوا لا. قالوا معه موجب الثواب وموجب العقاب. فما ارتكبه من الذنب انقص ايمانه.
وما بقي من الائمه ها يجعلنا ندخله في دائرة المؤمنين والمسلمين. واما في الآخرة انا اريد طالبا جيدا -
00:55:04
اما في الآخرة فمذهبهم فيه هو نتيجة لمذهبهم فيه في الدنيا. فالذين اعطوه الائمه المطلق وهم المرجئة. فعندهم ان الكبيرة في الآخرة الى الجنة مباشرة. طيب والذين اخرجوه عن دائرة الائمه وهم الوعيدية؟ قالوا انه خالد مخلد في -
00:55:27
النار ابداً كخلود الكفار. طب اهل السنة قالوا هو تحت مشيئة الله عز وجل. لان معه موجب الثواب وموجب العقاب. فلا نجزم بالجنة ابتداء ولا بالنار ابتداء وانما هو تحت مشيئة ربنا عز وجل. فان شاء الله عفا عنه وغفر له وادخله جنته ابتداء. وان شاء عذبه -
00:55:47

في النار بقدر كبائره ثم يخرجه منها الى الجنة انتقالا. لكن اجمع اهل السنة على انه لا يخلد في النار احد من معه اصل الائمه
فوجود اصل الائمه معك وموتك عليه حرام امان باذن الله من الخلود الابدي المطلق في النار حتى وان طالتك طالك عذابها. قال
النبي -
00:56:07

صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا
الله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. بل يقول الله في بعض
الروايات -
00:56:27

اذهباً الى النار فاخرجوا من في قلبه ادنى ادنى مثقال ذرة من خير. فيخرجون منها ولا يبقى فيها الا الكفار هذا هو الذي ندين
الله عز وجل به. نعم. قال رحمة الله تعالى -
00:56:47

والطاعة او فاجرا. وصلة الجمعة خلفهم جائزه. قال انس قال النبي عليه وسلم ثلاث من اصل الائمه الكذب عن من قال لا الله الا الله
ولا يكفرهم بذنب ولا تخرجهم -
00:57:07

الاسلام نعمة والجهاد قاضي منذ باعتبني الله عز وجل حتى يقاتل اخر امة الدجال لا عادل والائمه بلا مدار. رواه ابو دار. وفيه ضعف.
في هذا الحديث ضعف والكلام عليه مضى واما الكلام على طاعة الولاة فسيأتينا بعد قليل ان شاء الله. هو جاء بالحديث حتى يجزم
باننا لا -
00:57:27

بالذنب ولا نخرج من الاسلام بعمل وقد تقدم شرحها. نعم. قال رحمة الله تعالى صلى الله عليه وسلم ومحبته ومن سنته تولي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبة وذكر وحسنهم. نعم -
00:57:57

والتربيص عليه والاستغفار لهم. نعم. والكاف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم. واعتقاد فضلهم. ومعنى نعم خلاصة ذلك ان اهل السنة والجماعة يعتقدون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جملة من العقار - [00:58:17](#)

العقيدة الاولى انهم يحبونهم. فيتعدون لله عز وجل بمحبة اصحاب رسول الله. فحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دين وايمان واسلام. فمن ابغضهم فان في قلبه نفاق العقيدة الثانية اننا لا نفرط في حب احد منهم. لا نفرط في حب احد منهم كما فعل - [00:58:37](#)

الرافضة في محبة آل البيت. فنحن نحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حبا متوسطا لا افراط فيه ولا تفريط العقيدة الثالثة اننا نعتقد انهم افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم لا كان ولا يكون مثلهم ابدا - [00:59:07](#)

وانهم خير اصحاب نبينا انهم خير اصحاب النبي لنبي. بمعنى انهم خير من اصحاب نوح له وخير من اصحاب ابراهيم له وهذا ومن العقائد كذلك سلامه المستندة وقلوبنا من الواقعية فيهم. فيجب علينا ان نظهر - [00:59:27](#)

ونظهر قلوبنا من القدح والتدريب او حمل الحقد او البغض لاحد منهم. قال الله عز وجل ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ومن عقائدهم اننا نترضى عنهم. سواء ذكرنا - [00:59:57](#)

فيقال رضي الله عنهم او ذكر صاحبنا وابوه فيقال رضي الله عنهم او ذكر واحد منهم فيقال رضي الله عنه ومنها اننا نتعبد لله عز وجل بالدعاء لهم بالمغفرة والرضوان والجنة. قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم اي نحن يقولون - [01:00:17](#) ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايام. ومن ذلك ايضا من العقائد ايضا اننا نتعبد لله عز وجل بنشر فضائلهم والسكوت عن مساوئهم. فنشر فضائلهم في خطبنا ومحاضراتنا ومؤلفاتنا واجتماعاتنا - [01:00:47](#)

منتدياتنا وغيرها. ونكت السنتنا عن مساوئهم. والا فهم بشر قد يصيرون ويخطئون ويصدر منهم ما يصدر من البشر لكن ليس من شأننا ان ننقل للامة مساوى اصحاب النبي صلى الله - [01:01:07](#)

عليه وسلم ومن عقידتنا فيهم ايضا الدفاع عنهم ممن نالهم بالسوء. فلا يجوز لنا ان نسمع اهل البدع او احدا من السقطاء التافهين يتخوض في احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نجلس - [01:01:27](#)

معه او نسكت عنه بل يجب علينا ان ندافع عن اعراضهم وان نذهب عن حياضهم. فان من دافع عنهم في الدنيا واحبهم حشر معهم يوم القيمة فالدفاع عن الصحابة دفاع عن الدين. لأن القدح في حامل - [01:01:47](#)

في حامل الشيء قدح في الشيء. فالزنادقة ارادوا ان يقدحوا في الدين فلم يجدوا لذلك سبيلا. فقد حدوا في حملته. فلا يجوز لنا ان بالقدح في حملة الدين لانه يتضمن القدح في الدين. ومن عقائدها كذلك فيهم اننا نمسك السنتنا عن ذكر - [01:02:07](#)

بشيء مما شجر بينهم في امر القتال والفتنة. اقصد فيما حصل بينهم في وقعة صفين والجمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فتتان من امي عظيمتان دعواهما واحدة. وقد حصل بينهم ما حصل لكننا نزه - [01:02:27](#)

والسنتنا عن الكلام في هذه الفتنة فلا ننشرها امام العامة ولا نجعلها مشكلة تقدح في منزلتهم ولا تنزل رتبتهم السامية عن مكانها الذي اراد الله عز وجل لها. وآمن جملة العقائد فيهم - [01:02:45](#)

ان نعلم ونعتقد ان جميع ما صدر عنهم في امر الفتنة من الخطأ والخلل والزلل بل انه مفتر في جانب هذه الحسنات العظيمة. لانه فيه مجتهدون فالمصيب منهم له اجران - [01:03:05](#)

منهم له اجر واحد. ونعتقد ان لهم فضائل كثيرة تقضي على هذه السينات اليسييرة بل يجب علينا ان نعتقد ان اكثر المنقول عنهم في امر الفتنة انما هو من وضع الرافضة والخوارج الذين يكذبون على الصحابة - [01:03:25](#)

ليشوهدوا سمعتهم والثابت عنهم في ذلك قليل. يقول الناظم والصمت حق عن خلاف قد جرى بين الصحابة وهم به نوعان فالمخطلون لهم ثواب واحد اما المصيب فاجره ضعفان ولهم فضائل جمة قد دونت تقضي على الزلات والعصيان. نعم - [01:03:45](#) قال رحمه الله تعالى قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا ومن الذين سبقونا بالايام ولا في قلوبنا غلاً للذين امنوا. وقال تعالى محمد رسول - [01:04:05](#)

الله والذين معه شفناه على الكفار رحمة بينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وقد اجمع العلماء على حرمة سب اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ولكن هل سبهم يعتبر كفرا ام لا؟ في المسألة تفصيل - 01:04:25

في عدة نقاط الاولى اذا كان السب متوجها الى جميع الصحابة فلا جرم انه كفر بالاجماع فمن سبهم على وجه العموم والاجمال كالرافضة فانه خارج خالع الرقة الاسلام من عنقه بالكلية. بل من شك في كفر - 01:04:55

لهذا فانه يكفر مثله. الثاني من اتهم عائشة رضي الله تعالى عنها بما برأها الله عز وجل منه انه كافر مرتد. يجب قتلها انتصارا لها ولزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:15

الثالث اذا اقتربنا بسب الصحابة دعوة ان عليا كان هو الاحق بالرسالة اذا اقتربن بسب الصحابة دعوى ان عليا كان هو الاحق بالرسالة فان هذا كفر بالاجماع ايضا كفر بالاجماع. ومنها كم النقطة الان؟ طيب الرابعة - 01:05:35

اذا كان السب متوجها لمن توافت الدلة بفضله فلا جرم انه يعتبر كفرا. كالسب المتوجه للشيخين ابي بكر وعمر او عثمان فهو لاء قد توافت الدلة بفضلهم. النقطة الخامسة اذا كان - 01:06:05

السب لا يتضمن عفوا. اذا كان السب لبعضهم وكان لامر لا يرجع الى الدين كوصف بعضهم بالبخل او بالشح او بالعجز عن النفقه، او الجبن في القتال فصاحبها هذا النوع من السب يجب تعزيزه. التعزيز البليغ الذي يردعه وامثاله - 01:06:25

عن الوقوع في خير الامة لكن لا يخرجه هذا السب من دائرة الاسلام. لا يخرجه هذا السب من دائرة الاسلام هذا حکاه الامام ابن تيمية رحمة الله في اخر كتابه العظيم الصارم المسلط على شاتم الرسول. نعم. قال رحمة الله تعالى - 01:06:55

ومن السنة الترضي عن ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم. امهات المؤمنين. نعم امهات المؤمنين. لقول الله عز جل وازواجه امهاتهم. وقد اجمع العلماء على انهن امهاتنا في التحرير لا في المحرمية - 01:07:15

في تحريم الزواج بهن لا في كوننا صرنا محارم لهم. ككون امك ككونك محارما لامك. التي النسب لا وانما هن امهاتنا في التحرير اي في تحريم النكاح لا في المحرمية. فليس بیننا - 01:07:35

وبينهن لا نسب ولا رضاع. واجمع العلماء على حرمة نكاح ازواجه من بعده لقول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيمها - 01:07:55

نعم. قال رحمة الله تعالى المطهرات. نعم. المطهرات من كل سوء. افضلهن نعم وقد اجمع اهل السنة على ان من اتهم امرأة نبي عفوا امرأة زوجة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:15

دسوفي والفاحشة فانه كافر سواء اكان قد برأها الله كعائشة او لم تقع في شيء من ذلك فلا تحتاج الى تبرئة. فمن اتهم خديجة او ام سلمة او حفصة او غيرهن بشيء منسوء الذي يرجع الى انتهاء العرض والفاحشة فلا جرم - 01:08:35

انه كافر خالع ربة الاسلام من عنقه فانه قد اذى الله ورسوله وايذاء الله ورسوله كفر. واي ايذاء اعظم للرجل من ايذاءه في اهلي بيته. وقد قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين - 01:08:55

وقال ولذلك قال الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا. قال ابن تيمية ولم يرد ذكر العذاب المهيمن الا في الكفار. لم يرد ذكر العذاب المهيمن الا في حق الكفار. نعم - 01:09:11

قال رحمة الله تعالى افضلهن خديجة بنت خويلد وعائشة الصديقة بنت الصديق. نعم اختلف العلماء في التفضيل بين خديجة وعائشة والقول الصحيح ان لكل منهما فضلها. خديجة افضل باعتبار اول الاسلام وعائشة افضل - 01:09:31

باعتبار اخر الاسلام. واضح؟ واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية. فان انتفاع النبي صلى الله عليه وسلم بخديجة في اول الاسلام اكمل من انتفاعه بعائشة. اذ ان عائشة لم تولد بعد - 01:09:51

ولكن ما فعلته عائشة من خدمة الدين ونقل السنة لlama وكثرة روایة الاحادیث ها وتعليم الامة وكونها من فقيهات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا جرم ان الدين بعد ان الدين انتفع بعائشة اكثر من - 01:10:07

خديجة فاذا خديجة فضلها في اول الاسلام وعائشة فضلها في اخر الاسلام اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله. نعم وعائشة

الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه. نعم. برأها من ماذا؟ الجواب برأها مما اتهمها - [01:10:25](#)
المنافقون في امر الفاحشة. وان صفوان ابن المعطل فعل ذلك فعل هذه الفاحشة بسبب انهم رأوها داخلة على دابتها ويقود الدابة
صفوان وقد تخلفت عن الجيش بسبب أنها كانت تبحث عن عقد لها. انتم معي ولا لا؟ ثم جاءت ووجدت الجيش قد - [01:10:45](#)
وقد كانت قليلة اللحم. فجاء من هو مسؤول عن رفع الهودج فرفعوا الهودج على الجمل ولم يحسوا بأنها غير موجودة فيه. فلما
جاءت وكان قد فرض الحجاب وجدت القوم قد ذهبوا فجلست في مكان الجيش لأنها تعلم انهم سيفقدونها - [01:11:15](#)
ويرجعون اليها. وكان رجل يتاخر بسبب كثرة نومه يقال له صفوان ابن المعطل. ومنهم من قال ان النبي وسلم هو الذي يأمره بالتأخر
خذ ما يسقط من الجيش فرأى سوادا امامه تقول عائشة فما علمت به الا يسترجع انا لله وانا اليه راجعون. قال - [01:11:35](#)
وكان يعرفني قبل ان يفرض علي الحجاب. فطأطأ لي ناقته الناقة ثم اركبني عليها فدخل. فوجدها المنافقون فرصة. لينالوا من عرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد برأها الله تبارك وتعالى من فوق سبع سماوات في ايات في سورة النور مبدوعة من قول الله عز
وجل ان الذين جاءوا - [01:11:55](#)

الافك عصبة منكم ومحظومة بقوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. نعم. زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة.
 وكل ازواجه صلى الله عليه وسلم التي مات عنهن كلهن ازواج له في الدنيا والآخرة. ولذلك - [01:12:15](#)

تحرم النكاح احد الامة بواحدة منهن. نعم. قال رحمه الله من قذفها الا برأ الله منه بما الله منه فقد كفر بالله العظيم. لانه مكذب لله
ولرسوله وللمتواطن من اخبار الشرع ببراءتها. ومن كذب - [01:12:35](#)

هو من انكر معلوما من الدين بالضرورة او كذب الاجماع القطعي فقد كفر. ومعاوية خال المؤمنين والكافرين وخصه الامام ابن قدامة
لكثرة الطاغين فيه وخصه الامام ابن قدامة لكثرة طاغين فيه رضي الله عنه وارضاه. وآآ قد اجمع اهل السنة على انه يقال فيه
رضي الله تعالى عنه كما يقال في - [01:12:55](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز تناوله رضي الله عنه وارضاه بشيء من الطعن او التهريج او القدح. بل هو خير ملوك
الارض خير ملوك الارض. لا اقول خليفة وانما هو ملك. فخير ملوك الارض على الاطلاق معاوية رضي الله تعالى عنه. وقد تقدم وازدهر
الاسلام في عهده - [01:13:25](#)

قد كان عادلا عادلا بعيدا عن الظلم. وكان يعطي كل ذي حق حقه. وقد ازدهرت الامة في عهده بسبب عدله وكثرة الفتوحات على يديه
نعم في برههم وما جرهم ما لم يأمرها بمعصية الله فانه لا طاعة لحاد في معصية الله نعم - [01:13:45](#)

خلاصة عقيدتنا في ولادة الامر عدة امور. الامر الاول اننا نطيعهم. ما لم يأمر بمعصية قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا - [01:14:15](#)

واطيعوا وان تأمر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة. وقال صلى الله عليه وسلم اسمع واطع وان اخذ مالك وضرب او قال وجلد
ظهرك وقال صلى الله عليه وسلم من اطاع اميره فقد اطاع فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصى اميره فقد عصاني
ومن عصاني فقد عصى - [01:14:35](#)

الله او كما قال صلى الله عليه وسلم. واجمع اهل السنة على انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ولذلك الله عز وجل ورسوله لهم
الطاعة المطلقة. واما من امرنا بطاعتة من طاعة الوالدين وطاعة الزوجة لزوجها او طاعة ولي الامر. كل من - [01:14:55](#)

امرنا الله بطاعتة غير النبي صلى الله عليه وسلم فانما له مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. فولادة الامر ليس لهم الطاعة المطلقة وانما
لهم الطاعة فاذا امرروا بمعصية فلا سمعا ولا طاعة على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعرفة. الامر الثاني
العقيدة - [01:15:15](#)

اجمع اهل السنة والجماعية على حرمة الخروج على الحكام الا بشرطين. لا يجوز الخروج على الحكام ولا نزع اليدين طاعتة لا
بشرطين. الشرط الاول ان نرى كفرا بواحا عندنا فيه من الله برهان. والشرط الثاني ان يغلب على ظننا الانصار عليهم - [01:15:35](#)
ابعادهم عن مكانهم بدون اراقة دماء ولا مفاسد اعظم من المصلحة المطلوبة. ولا مفاسد اعظم من المصلحة المطلوبة. وعلى ذلك وقع

اجماع اهل السنة والجماعة. العقيدة الثالثة اننا نرى وجوب اقامة العبادات التي لا تقام الا خلفهم. ابرارا كانوا - 01:15:57

او فجرا فاي عبادة لو عطلناها خلفهم لما استطعنا القيام بها ولننقطع القيام بها فان من تخلف عن اقامته خلفهم فانه مبتدع. فاذا كانت الجمع والجماعات والجهاد وامور الحج لا تقام الا خلف هذا الامام الفاجر الفاسق - 01:16:17

فلو عطلها الناس خلفه لما وجد من يقيمهما فاعلموا ان اهل السنة متفقون على وجوب اقامتها خلفهم ولا يتخلف عن اقامتها خلفهم الا مبتدع يريد شق عصاه المسلمين. ومن عقائدهنا ايضا تجاه ولاده امرنا - 01:16:37

اننا ندين الله عز وجل بنصحهم والدعاء لهم. كما قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغلو عليهم قلب امرى مسلم - 01:16:57

ذكر منها وان تناصحوا من الله امركم. وقال صلى الله عليه وسلم خير ائمتك الذين تدعون لهم تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم تلعنونهم ويلعنونكم. قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف؟ قال لا - 01:17:17

ما صلوا اي ما اقاموا فيكم الصلاة اي ما اقاموا فيكم الصلاة واهل السنة والجماعة يدينون الله عز وجل بالدفاع عن عرض الحاكم ان ينتهك. لأن من اذل سلطان الله في الارض اذله الله عز وجل يوم القيمة. واهل السنة لما قرروا ذلك - 01:17:47

لا يقصدون مجاملة الحكام ولا من اجل سواد عيون الحكام بل من باب جلب المصالح وتمكيلها ومن باب طين المفاسد وتقليلها والله اعلم. مم. قال رحمة الله تعالى ومن ولی الخليفة واجتمع عليه الناس ورضوا به - 01:18:07

او علمهم بسيده حتى صار خليفة. وسمي امير المؤمنين وجل طاعته الا حرم مخالفتهما الخروج عليه وشر عصى المسلمين. نعم هذه الطرق التي ينصب بها الخليفة. وهي عند اهل السنة كما يلي. الطريق الاول ان ان - 01:18:27

احد الخليفة الاول لك كما عهد ابو بكر لعمر. فمن عهد له الخليفة الاول فانا فانه بموت الخليفة الاول تتعقد الخليفة مباشرة للخليفة الثاني الطريق الثاني ان يجمع المسلمون على تنصيبك وتوليتك. كما اتفق المسلمون على اختيار علي ابن ابي طالب. واتفق - 01:18:47

مسلمون على اختيار ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه الطريق الثالث ان يتغلب عليهم بسيفه وقوته وقهره وسلطانه حتى يستتب الامر له وتكون له القوة في البلد. فلا يستطيع قوة في البلد ان ان تغالبه او تخاصمه. فحينئذ هذا يعتبر ااما - 01:19:10

يعتبر ااما. وقد اشترط العلماء ان يكون الامام من قريش. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش فان قلت وكيف نجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم وان استعمل عليكم عبد حبشي - 01:19:35

فاسمعوا واطيعوا فنقول الجمع بينهما من وجهين. الوجه الاول ان العبد الحبشي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم بamarته الامارة الدنيا الامارة الخاصة. يعني مثل اماراة منطقة في في بلد واسع. فيكون ملك المملكة - 01:19:53

هذه المملكة من قريش ولكن هذا الامام من قريش استعمل عبدا على قطر من الاقطار. فقوله الائمة من قريش باعتبار الامامة العظمى قوله وان استعمل عليكم عبد باعتبار الامامة الصغرى - 01:20:13

ومنهم من قال ان تنصيب الخليفة قسمان. تنصيب الاضطراري وتنصيب اختياري. فاذا كانا سنتختار والامر لنا فلا يحل لlama ان تختار الا من قريش. واما من فرض سيطرته وهيمنته على الامة حتى استقر له الامر وصارت قوته وجنوده وجاليته - 01:20:29

اقوى قوة في البلد فحين اذ هذا تنصيب اضطرار فهو يجب طاعته حتى وان كان عبدا حبشا. وقد اشترط العلماء في امام المسلمين شروطا تجدونها في كتب قواعد السياسة الشرعية. نعم. قال رحمة الله تعالى - 01:20:49

ومن السنة هجران اهل البدع ومبaitهم وترك الجدال والخصومات بالدين وترك في كتب نعم اما هجران اهل البدع فدلائلها يستدلون عليها بهجر النبي صلى الله عليه وسلم للثلاثة الذين خلفوا - 01:21:09

وهم ليسوا من اهل البدع نعم ولكنهم يدخلون في وصف من خالف شيئا من امر النبي صلى الله عليه وسلم. فانهم تخلفوا عن الجهاد. فامر النبي صلى الله عليه وسلم باجرهم. خمسين ليلة. ثم اعلم رحمك الله ان الهجر بسبب امر شرعى لا - 01:21:29

التوقيت فيه وانما توقيته على حسب ما يتحقق تتحقق به المصلحة وتنتفع به المفسدة. واما الهرج على امر من امور دنيا فلا يجوز ان يكون فوق ثلاث ليال لما كما ثبت في الاحاديث لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث هذا الهرج اذا كان على امر دنيوي. ثم اعلم رحmk - 01:21:49

الله ان المبتدع الكافر يهجر مطلقا. واما المبتدع الفاسق فان هجره من عدمه يختلف باختلاف المصلحة من عدمها. فاذا كانت المصلحة في هجره بالزجر في زجره بالهجر. فاذا كانت المصلحة في زجره - 01:22:12
بالهجر فيهجر وان كانت المصلحة في مواصلة نصحه والاستمرار معه فيعمل الانسان ما هو اصلاح ما هو اصلاح وقد اتفق اهل العلم رحهم الله تعالى على التغليظ في الجلوس مع اهل البدع لان المتقرر ان الصاحب ساحب وان - 01:22:32
الحداد اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريجا خبيثة. وقد حرمت الادلة كتابا الجلوس مع الذين يتخوضون في ايات الله. فقال الله عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث - 01:22:52
غيره. واهل البدع ليسوا على درجة واحدة. فمنهم الكافر ببدعته ومنهم الفاسق ببدعته والبدع كذلك منها بدع مكفرة وبدع مفسقة نعم. اما الجدال الذي امر اهل السنة بتركه فهو الجدال الذي لا يفضي الى مصلحة خالصة ولا الى مصلحة راجحة. وانما هو جدال مبني على الظن وعلى قلة العلم وعلى قلة - 01:23:12

وعلى الجهل وعلى بعد عن ارادة الحق. او انه يكون جدالا لا يفضي الا الى مفاسد خالصة او الى مفاسد راجحة واما الجدال المنضبط بضوابط الشرع والذي يراد منه الحق والذي يفضي الى المصالح الخالصة او الراجحة فان الادلة - 01:23:45
نها عنه وعلى ذلك قول الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. واني استنكر الحقيقة المظاهرات التي تكون في بعض القنوات بين اهل السنة وبين بعض اهل البدع وتكون على الملاعنة يسمعها العامي والجاهل والذكي والاثني - 01:24:06
الصغير والكبير والفاهم وغير الفاهم. فهذه في الحقيقة من اعظم الفتن ومن اعظم القلاقل التي ينبغي ان نصون اسماع العامة عنها فاذا طالبك احد من اهل البدع بالمناقشة وعلمت انه مرید للحق فانه لا بأس ان تناظره خفية فيما بينك وبينه او بحضور من - 01:24:26

ها يتربت على حضوره شيء من المفاسد العقدية عليه. فان الشبه خطافة. فاذا عارضت على القلوب ربما تستقر فيها فلا تنفع فيها الاجوبة. نعم. قال رحمه الله تعالى اترك النظر في كتب المبتعدة. هذا اذا كان الناظر فيها لم يتضلع - 01:24:46
من امر من علوم الشريعة. اما اذا كان الانسان متضلع من علوم الشرع ومتضلع من عقيدة اهل السنة والجماعة وراسخا في المعرفة في معرفة الحق من الباطل. وكان قصده في النظر في كتب المبتعدة انما هو بيان عوارها وكشف - 01:25:06
والرد على اهلها فان الناظر فيها جائز لا بأس به. لا حرج فيه. واما الجاهل الذي لا علم عنده ولا فرقان عنده بين معرفة فيما معرفة الحق والباطل فهذا لا يجوز له مطلقا ان ينظر في كتب اهل البدع. نعم. قال رحمه الله تعالى والاصباء الى كلامهم - 01:25:26
نعم. وكل مهتدى في الدين ابداع. لما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث بامتنا هذا ما ليس منه فهو رد. فيدخل في ذلك الاحداث بمعناه العام. سواء الاحداث في اصل العبادة فهو رد او الاحداث في سبب العبادة فهو رد - 01:25:46

او الاحداث في صفة العبادة فهو رد او الاحداث في زمان العبادة او مكانها فهو رد او الاحداث في مقدار العبادة فهو رد. اذا المحدثات فانها رد وضلالات. وفي صحيح الامام مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:06
ايامكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد نعم. قال رحمه الله تعالى وكل متسم بغير اسلام والسنة مبتدع كالرافضة. لان المتقرر عند العلماء ان ان اغل - 01:26:26
لا ينتسبون الا الى اسم الاسلام او الایمان او ما دل عليه دليل. فان منهجنا في التسمية انه لا يجوز لنا ان نسمي انفسنا الا بما سماها الله عز وجل به. ونبيه صلى الله عليه وسلم او وقع عليه اجماع الصحابة والتابعين - 01:26:45
فالله سماانا في القرآن بال المسلمين والمؤمنين. والنبي صلى الله عليه وسلم اطلق علينا الطائفة المنصورة والفرقة الناجية اليس كذلك؟

وكذلك اجمع العلماء على اطلاق اهل السلف اهل السنة الجماعة اهل - 01:27:05

وغيرها من الاسماء المباركة التي ثبتت بها الادلة او كان عاصفة راسخة فيها او وقع عليها اجماع وبناء على ذلك فمسألة التسمية لها دورها انتبه عند اهل السنة. اما سائر اهل البدع فاما ان ينتسبوا الى مؤسس بدعتهم - 01:27:25

كالزيدية والاشاعرة نسبة الى ابي الحسن الاشعري والماتوريدي نسبة الى ابي منصور الماتوريدي وهكذا او ينتسب الى بدعهم التي عرفوا عرفا بها كبدعة الخارج وببدعة القدريه ولا لا؟ او ينتسب الى اسماء برقة مزخرفة ظلما وذورا وعدوانا وتلبيسا وتضليلها - 01:27:43

كتسمية الاشاعرة لانفسهم باهل السنة وتسمية المعتزلة لنفسهم باهل الحق والعدل. وغير ذلك من التسميات فاذا لا يجوز لنا ان ننخدع بالتسميات الزائفة حتى ننظر الى حقائقها ومضمونها. فالقاعدة عند اهل السنة انه لا يجوز الانطواء تحت - 01:28:13

شعارات المحدثة الزائفه التي لا دليل عليها. نعم. قال رحمة الله تعالى الرافضة معلوم اصل خروجهم ومعلوم من حيث على خروجهم وهو عبد الله بن سبا اليهودي لعن الله. فإنه قد افسد دين المسلمين كما افسد - 01:28:33

دين النصارى. فب conclus هذا يهودي. لكن سلطه اليهود على النصارى ليفسد دينهم. وعبد الله بن سبا يهودي ايضا. سلطه اليهود على دين المسلمين ليفسد دينهم. اذا اليهود قتلة الانبياء ومفسدو الاديان. نعم. والجهمية. والجهمية - 01:28:53

اتباع الجهم بن صفوان الترمذى وھؤلاء قد كفراهم اهل السنة والجماعة المتأخرن. حتى اجمع خمسينات عالم من اهل السنة على تكفيرهم قال الامام ابن القيم ولقد تقلد كفراهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. خمسين في عشرة يعني خمسينات عالم. فاھل السنۃ - 01:29:13

المتأخرن متفقون على تكفير الجهمية اتباع الجهم بن صفوان. نعم. والخارج. الخارج اصل خروجهم. قول ذلك الرجل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اتق الله واعدل. قال ويلك من لم من يعدل ان لم اكن اعدل فخرج مغاضبا. فقال صلى الله عليه وسلم - 01:29:33

يخرج من ضئضي هذا اي من نسله ونسبة اقوام يحقرون تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما تمرق السهم من الرمية. واحاديث ذم الخارج والامر بقتالهم بلغت مبلغ التواتر كما في الصحيحين - 01:29:53

وغيرهما. فان قلت وهل الخارج كفار؟ فاقول فيهم خلاف بين اهل العلم والاقرب عندي ان شاء الله هو ما اختاره اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هي اجماعا عنهم فساق وليسوا بكافار. انهم فساق وليسوا بكافار. نعم - 01:30:13

وهم المعتزلة ولكن في باب القراءة. نعم. والمفاجئة وهم الجهمية ولكن في باب مرتكب الكبيرة. والمعتزلة. اتباع واصل ابن عطاء. الذي كان تلميذا للحسن البصري. فلما عرضت مسألة مرتكب - 01:30:30

استعجل واجاب فيها فطرده الحسن واعتزل يدرسه في سارية مجاورة لحلقة الحسن فكان الحسن يقول اعتزل نواصل بالمعتزلة نعم. اتباع محمد بن كرام السجستانى. والقلابية. اتباع محمد بن سعيد بن كلاب. ونظائرهم. ونظائرهم اي من اهل البدع. فھؤلاء ينتسبون الى ماذا؟ منهم من ينتسب الى مؤسس فرقته - 01:30:50

منهم من ينتسب الى بدعته التي غلا فيها وخرج بها عن دائرة المسلمين او اهل السنة او ينتسب الى صفة فيه المعتزلة وكل ذلك من البدع التي يجب علينا ان نحذر منها. فلا نسمى الا باسم الاسلام والايمان او ما دل عليه دليل - 01:31:20

نعم. فهذه فرق الضلال وطرائف البدع. وقد اخبر النبي صلى الله عليه عليه وسلم ان هذه الامة اي امة الاجابة سوف تفترق على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة وهي من كان على مثل ما كان عليه النبي - 01:31:40

صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم. قال رحمة الله تعالى واما بالنسبة الى امام في فروع في تلك القوائم كلمة فان الاستناد من فروع رحمة والمختلفون به محمودون. محمودون مثاربون - 01:32:00

واختلافهم رحمة واسعة واتفاقهم حجة قاطعة. نعم. يعني بأنه يقول ان ما مضى من تقريره ان ما هو في مسائل العقائد واما مسائل

الفروع ويقصد بها المسائل الفقهية الشرعية العملية فان الخلاف فيها لا يوجب خروجا - 01:32:20

عن دائرة سنة ولا الدخول في دائرة بدعة والخلاف فيها سهل. الخلاف فيها سهل. فان قلت ومن وماذا يقصد بقوله الطوائف الاربع؟ اقول يقصد بها المذاهب الاربعة المتبعة المشهورة بالاسلام وهي مذهب المالكية اتباع مالك ابن انس الاصبحي امام دار المدينة والهجرة - 01:32:40

واللامام ابو حنيفة والحنفية واماهم ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رحمه الله او الشافعية واماهم محمد بن ادريس الشافعي المطibli رحمه الله او الائمة الحنابلة واماهم ومقدمهم الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى - 01:33:03

فاما انتسب طالب العلم المبتدئ في الفقه الى واحد من هذه المذاهب او غيرها من المذاهب الاسلامية المعتمدة فانه لا ضير عليه ولا خرج فهمتم هذا؟ واتفق اهل السنة رحمهم الله فيما اعلم على ان الاختلاف في الفروع لا يجوز ان يفسد - 01:33:23
اذا للود قضية اذا كان في مسألة اجتهادية تحتمل الخلاف. وآان فما حكم التمذهب؟ فاقول فيه خلاف بين اهل العلم. والقول الصحيح انه جائز لا بواجب ولا محرم فاذا اراد الانسان ان يتمرس على المسائل الفقهية في بداعياته باتباع مذهب معين فيجوز له ذلك لكن بشرط ان لا يتبع - 01:33:44

المذهب الاتباع المطلق واما يتبعه مطلق الاتباع. اذ الاتباع المطلق لا يكون الا للكتاب والسنة فان قلت وما قصدك بقولك مطلق الاتباع؟ فاقول تتبعوه فيما لا تعلم انه مخالف للدليل فيه. واما اذا تيقنت او - 01:34:14

على ظنك مخالفة المذهب الذي تتبعه للدليل الصحيح الصريح فيجب عليك ترك هذا المذهب واتباع الدليل الصحيح الصريح. فلا يجوز لك ان قدم على الدليل الصحيح لا قولا ولا مذهبنا ولا رأيا - 01:34:33
فان قلت وهل الخلاف في الفروع المسائل الفقهية؟ امر يلزم الجواب لا يلزم الا اذا افضى الى ما يوجب ذمه. فانا اذا اختلفنا في مسائل فقهية واجب خلافنا هذا اختلاف قلوبنا وتعصب بعضنا - 01:34:47

قوله حتى صارت تلك المسألة الفقهية سببا للنزاع والخصومات والتراشق بالتهم والخوض في الاعراض واتهام النبات فمتى ما وصل الخلاف الى هذا فانه يعتبر مذموما. لكن ما دام في دائرة الظاهر فلنا ان نختلف. فالاختلاف رحمة واسعة ولله الحمد والمنة. لكن متى ما اخترق الخلاف - 01:35:07

في المسائل الفقهية خلاف القلوب فصرنا نبغض بعضنا بحسب هذا الخلاف او نقدح في بعض بسبب هذا الخلاف فانه حينئذ الامر قلب من كونه جائز الى كونه محرما. كما حصل في بعض عصور الدولة الاسلامية فقد كان الحنفي يفتى بحرمة الزواج من - 01:35:30
وكان بعضهم لا يصلح وراء بعض. ولذلك القول الحق جواز اتئتمام المختلفين في الفروع فيما بينهم فيجوز ان يكون الامام حنفيا والمأموم حنبليا والعكس او شافعيا والمأموم مالكيها والعكس كذا فالاختلاف في الفروع لا يفسد علينا ودنا ومحبتنا واحوتنا الایمانية. هذا هو الذي ندين الله عز وجل به - 01:35:50

اما قوله رحمه الله واما قوله رحمه الله واختلافهم رحمة واسعة فان هذا وان كان يروى ولكن لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء. فحديث اختلاف امتی رحمة لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما قوله - 01:36:20

اتفاقهم حجة قاطعة اي ان ان المسلمين اذا اجمعوا على حكم شرعي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يعتبر اجماعا والاجماع حجة قطعية شرعية يجب اتباعها واعتمادها والمصير اليها وتحرم مخالفتها والادلة على الاحتجاج بالاجماع مذكورة في غير هذا - 01:36:40

الموضع واتفق العلماء على ان الامة المحمدية لا يمكن ان تجتمع ابدا على ظلاله. هذا هو نعم. احسن الله وبارك في علمكم ورفع قدركم وجعل الفردوس مثواكم. وجزاكم عننا وعن المسلمين خيرا - 01:37:00

قال رحمه الله تعالى نسأل الله ان يعصمنا من البدع والفتنة امين عن الاسلام والسنة. امين من يتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحياء. ويحشرنا في زمرة بعد الممات - 01:37:20

رحمته وفضله والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه وصـحبـه وـسـلمـ تـسـلـيـمـاـ. الله يغـفـرـ لـكـمـ وـيـجـزاـكمـ خـيـرـ. وـنـسـأـلـ اللهـ عـزـ

وجل ان يغفر لنا ولكم وان يخلص لنا ولكم - 01:37:40

النية وان يبارك في هذه الجهود وان يجعلها مبنية على اخلاص له عز وجل. كما نسأله عز وجل ان يفقهنا واياكم في ديننا. وان يرزقنا اياكم الرسوخ في العلم وان يرزقنا واياكم حفظ العلم وضبطه ونفع الناس به. وان يبارك في اوقاتنا واعمارنا. وان يهدينا ويأخذ بنواصينا - 01:38:00

طريق التعلم الصحيح. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذا العلم وان يجعلنا من عمل به. ودعا اليه وصبر على الاذى في تعليمه. استغفر والله استغفر الله استغفر الله واتوب اليه استغفر الله واتوب اليه من زلل الجنان واللسان والبنان. فان كان في هذا التعليم شيئاً شبيه من الخطأ فهو من 01:38:20 - 01:38:40 النafs والشيطان وان كان من صواب فهو من الله عز وجل -